

## «دولة تشارك في ورشة إقليمية يطلقها «الشارقة للتراث 50»





انطلقت الورشة الإقليمية التي ينظمها معهد الشارقة للتراث لمدة خمسة أيام، بالتعاون مع مكتب اليونسكو في بيروت، لبناء القدرات للميسرين الجدد، ضمن اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي 2003؛ حيث تتضمن مجالات نظرية وعملية متنوعة ومهمة، بمشاركة أكثر من 50 دولة عربية وإفريقية، وتأتي أهميتها من كون المعهد يعد المركز الإقليمي لبناء القدرات من الفئة الثانية تحت رعاية اليونسكو.

وقال د. عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث: «تأتي هذه الورشة الإقليمية بالتعاون مع مكتب اليونسكو في بيروت، لتؤكد أهمية وضرورة استمرار العمل في هذا المجال المهم في عالم التراث، خصوصاً فيما يتعلق بتدريب الميسرين الجدد، وتعزيز شبكة الميسرين في إفريقيا والمناطق العربية، بما يسهم في انطلاقهم الحيوية والفاعلة في مختلف عناصر ومكونات ومجالات التراث الثقافي غير المادي».

وأضاف: «يسعدنا في المعهد الذي يعد مركزاً إقليمياً معتمداً من اليونسكو أن نستضيف هذه النخبة المبدعة التي ستشكل قيمة مضافة لمجمل أعمالنا على المستويين العربي والإفريقي؛ حيث تأتي هذه الورشة ضمن خطة وأجندة المعهد؛ بصفته مركزاً إقليمياً لبناء القدرات، فمنذ أن أوكلت لنا هذه المهمة وهذه الوظيفة، أخذنا على عاتقنا وضع برنامج حيوي وعلمي ضمن رؤية واضحة تستند إلى ما نحظى به من دعم بلا حدود من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وبما نمتلك من رصيد في عالم التراث، وخبرات وتجارب كبيرة، تلعب دوراً حيوياً لافتاً في تحقيق أهداف المركز».

#### خمسة مجالات

قالت عائشة الحصان الشامسي، مدير مركز التراث العربي التابع للمعهد: «تأتي هذه الورشة بمحاورها العديدة والمتنوعة كون المعهد يعد مركزاً من الفئة الثانية لبناء القدرات، كما أنها احتفاء بمرور عشرين عاماً على اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي الموقعة عام 2003؛ حيث تتضمن تدريبات عملية ونظرية في كيفية جرد عناصر التراث

الثقافي غير المادي، وهي مدخل للتعريف باتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي، وتعريف المتدربين على الاتفاقية، وما تضمنه من مجالات مهمة، وهي خمسة مجالات مهمة وأساسية، ومن خلال هذه الورشة سيتم تسليط الضوء على هذه المجالات وكيفية جرد هذه العناصر، كما تتضمن نزولاً للميدان، ومقابلة ممارسي عناصر التراث الثقافي في دولة «الإمارات».

يذكر أن المركز يعمل تحت رعاية منظمة «اليونيسكو» على تنفيذ برامج وأنشطة قصيرة وطويلة الأجل، لبناء القدرات في مجال حماية التراث الثقافي غير المادي، تستند إلى البرنامج الذي وضعته منظمة «اليونيسكو» للتنفيذ الفعّال لاتفاقية عام 2003 وتكييف مواد وبيانات بناء القدرات التي طورتها منظمة «اليونيسكو» لتتلاءم مع السياق الإقليمي. وضمن ترجمتها إلى اللغة العربية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024